اهتمام عالمي بافتتاح اولمبياد موسكو
الدول الاشتراكية في طليعة الفائزين

في يوم السبت التاسع عشر من تموز اول ايام عيد الرياضة في هذا اليوم تم افتتاح الدورة الـ ٢٢ للالعاب الاولمبية في موسكو وشهد استاد لوزنيكي لقاء رياضي على المستوى الرفيع في تاريخ الالعاب الاولمبية. وقد اظهرت روعة الافتتاح عظمة الاتحاد السوفييتي الاشتراكي وقدراته الهائلة في مجالات عديدة. ايضا افلاس دعاة "الحرب الباردة" من الامبرياليين اعداء التعاون بين الشعوب عندما بذل كل امكانياتهم تعبير عن القدرة بـ "مقاطعة الالعاب الاولمبية". واعترفت غالبية مصادر الاعلام العالمية ان مهرجان الافتتاح كان ظاهرة سوفييتية عالمية لا تقدر على الا الدولة الاشتراكية الاولى الاتحاد السوفييتي — والوفود التي رفضت كافة الضغوط الامبريالية.

في اليوم الاول من الاولمبياد الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف بافتتاح الدورة، حيث العرض اضافة الى القادة "١٢٠" الف متفرج قدموا من مختلف انحاء العالم، بينما هناك مئات الملايين يشاهدون الافتتاح عبر شاشات التلفزيون حيث حمل الشعلة الاولمبية والتي وصلت من اليونان عبر عدة اقطار انتقال كرة السلة السوفييت، وتنطلق هذه الشعلة مضاءة طيلة ايام الاولمبياد..

● الوفود العالميـــة ●

بارت عشرات الوفود العالمية بينهم وفد السويد الذي رفض "النمائج" الامبرياليين، الذي علمه القومي، وعندما مر الوفد الذي الوالف من ١٦ شخصا قابله رياضيو العالم بتصفيق حار، كما شاركت الوفود العربية ووفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي تلقى دعوة رسمية كما حضر الاحتفال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بناء على دعوة من القادة السوفييت

وقد تميز حفل الافتتاح بتنظيم متقن وجرى في جو رائع لم تبلغه الدورات السابقة بفضل العمل الدؤوب الذى امضاه السوفييت طيلة ست سنوات ، وانطلقت في سماء العرض اسراب الحمام بينما كان رياضيون سوفييت يقومون باداء استعراضات رياضية وفنية مثيرة امام الوفود المشاركة. وابدى كثير من رؤساء الوفود اعجابا وتقديرا عاليا بالانجازات التي بلغت ١٨ بناية تتالف كل بناية من ١٦ طابقا. وعلق على عمل السوفييت سباح بريطاني شهير وبطل اولمبياد مونتريال حيث قال: "لقد شاهدت كثيرا من احواض السباحة في المسابقات الدولية ولكني اؤكد ان احواض موسكو هي احسن الاحواض واكثرها اتقانا". وشارك رياضيو مختلف انواع الرياضة زميلهم البريطاني في هذا الانطباع.

● بريجنيف ورئيس الدورة يتحدثان ●

وفي بداية الافتتاح تحدث اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المتقاعد ووجه تحية خاصة للرياضيين الذين رفضوا الخضوع للضغوط الاميركية وحافظوا بحضورهم دورة موسكو على المثل الاولمبية الاصيلة، وكان كيلانين قد اعلن ان الرئيس الاميركي ومستشاريه لا يعرفون شيئا عن الرياضة الدولية، وانتقد الموقف الاميركي بشدة مبينا الابعاد السيئة لهذا الموقف على الالعاب الاولمبية وان التشنج الاميركي لا مبرر له. ثم دعا كيلانين الرئيس السوفييتي بريجنيف لافتتاح الدورة.

وعندما افتتح بريجنيف الدورة هنأ الرياضيين وتمنى لهم النجاح في دورتهم، وقام السفير الاسباني في موسكو الذى استقال من منصبه ليتولى رئاسة اللجنة الدولية خلفا للورد كيلانين والقى كلمة حيا فيها رياضيي العالم ووجه شكره لسلفه كيلانين على جهوده المخلصة لحماية مبادئ واسس الاولمبياد ودعا رئيس الاتحاد الاولمبي الى التنافس بروح شريفة دون النظر الى الدين او العرق او الجنس.

● رجال الفضاء يحيون رياضيي العالم ولاول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية ارسل رائدا الفضاء السوفييت من داخل مركبتهما الفضائية ساليوت ٦ تحية لرياضيي العالم وتمنوا لهم صحة جيدة، وقد علم ان مركز المراقبة الارضي للرحلة الفضائية وعد الفضائيين باطلاعهما اخبار الدورة ونتائج المباريات اولا باول.

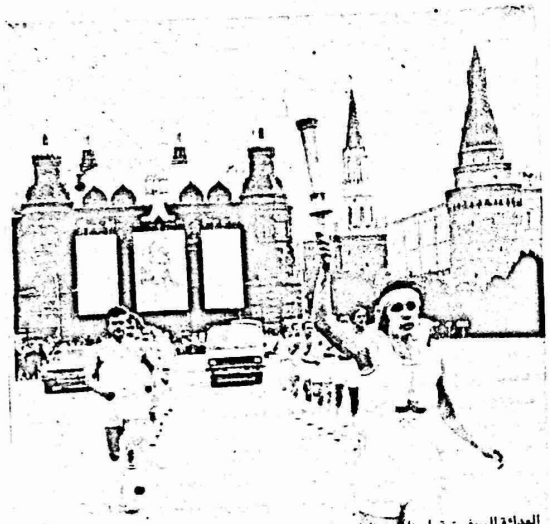

العداءة السوفييتية مارينا تشيفايا تحمل الشعلة الاولمبية عبر شوارع العاصمة السوفييتية موسكو

وسيجرى بث هذه الالعاب الى العالم بواسطة الاقمار الصناعية وبواسطة ٧٠ محطة تلفزيونية وبجميع اللغات الرسمية عالميا في دستور الاولمبياد.

ومن جهة اخرى فان كافة الاجهزة الالكترونية المعقدة والتي تستعمل في البث والاتصالات بين كافة قاعات العروض هي من صناعة الاتحاد السوفييتي مما يكذب الدعاية الاعلامية والرسمية للدول الامبريالية التي زعمت ان الاتحاد السوفييتي لن يستطيع توفير سبل الاتصال التلفزيوني وغيره لان اميركا لم تصدر له اجهزة الكترونية. كما ويستطيع المشاهد لاحدى العروض ان يشاهد مباريات العروض التي تقام في قاعات اخرى بواسطة بث تلفزيوني مباشر امامه.

● النتائج تتحدث ●

وفي المسابقات الاولى تصدر رياضيو الدول الاشتراكية خصوصا الاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية قائمة الدول الحائزة على الميداليات حيث حصل الاتحاد السوفييتي على ١١ ميدالية منها ٦ ميداليات ذهبية، وحصلت المانيا الديمقراطية على ١٢ ميدالية منها ٣ ميداليات ذهبية. ويواصل رياضيو الدول الاشتراكية تحطيم الارقام القياسية السابقة.

من هنا يبرز احد العوامل الرئيسية لحملة كارتر المشهورة حيث لا يريد ان يرى الناخب الاميركي تراجع رياضيي اميركا امام نجاحات رياضيي الدول الاشتراكية التي تحرص حقيقة على الفرد وتنمية قدراته الخلاقة بعكس النظام الرأسمالي الذى يكتفي بالحفاظ على الفرد على المستوى الاعلامي فقط.

نزهة الرقص الشعبي في بتير

ليتراث اى شعب من الشعوب ، الجذر الذى يمتد تحت الارض .. الوجه الحقيقي بالنسبة له. ونحن الشعب فلسطيني نمر في مرحلة (وحاسمة والخطورة آخذة الاطوار ،وعلينا ان نحافظ التراث كشعب عريق . رغم وجه الذي يحاول يوما بعد يوم وجودنا . وتشويه وجهنا لان الشعب ،هو ماضيه ومن ليس ماضي ليس لحاضر ..ولا مستقبل لا يكون اشبه بسنبلة قمح جفت ينابيعها . والريح تعصف بها ... علينا ان نتعلم من التاريخ ونعيش على الواقع فكان ان تاسست فرقة " اشبال بتير " اسماعيل معمر " وتحدثت وهذا جزء من

اسم : اسماعيل معمر تاريخ وآب ،مواليد عام ١٩٥٠ بلدان ..وهل كانت هواية ؟.. وما الدافع .

الهواية كانت هواية .. ، ولكن ان حرب حزيران وما تبعها ، اصبحت الاحظ في كل في معظم القرى .ان الشعب الفلسطيني اصبح يختلف تماما قبل ١٩٦٧ . بسبب وجدت اننا في هذه الفصل عن احدادنا وعاداتنا .. واذا بقينا على هذا

الفرس الفلسطيني — الفصل كلها . ونصبح جزا من تكمل الدائرة والحلقة الفرس الفلسطيني الى شكله ومظهره القديم . اعادة الدبكة والغناء والرقص الشعبي لانه بعد حزيران اصبح لحد بعيد اشبه بالمآتم .

فاقول انها كانت هواية ..ولانها حاجة انتقلت من هواية الى عمل ووظيفة ورسالة .

— يا حبذا لو تعطينا فكرة عن انواع

الدبكات ؟

ـ دبكة الطيارة : ويمارسها كبار السن فمنذ القدم في بتير يمارسها الكبار وتاسست في بتير وهي تمتاز بالهدوء على خلاف ما يعتقد البعض انها للشباب فقط .

٢ـ دبكة علا : اضفنا عليها مؤلفات فلسطينية ، جديدة .وهي مشتركة نساء ورجال .

٣ـ دبكة الدلعونا : تختلف عن الدبكات الاخرى ، وكل دبكة لها حركة مميزة حسب "الديتك " او " اللويح ".

٤ـ دبكة الدحرجة : وهي للنساء فقط .

— هل تشارك المراة في بتير .. في الدبكة ؟

قديما لا . واما في الوقت الحاضر نعم وزوجتي تدبك مع الرجال ، كما اولادى الصغار ، والسبب ان الاهتمام من طرف وبطرف واحد لا يكفي . ولن يعطي النتيجة والهدف المنشود . فالطفل عندما يرى امه ووالده ، والبنت ايضا عندما ترى والديها .. تصبح الاسرة كلها اكثر تمسكا وينتقل هذا التمسك من جيل لاخر .

اجرى اللقاء / جميل الحوساني

جامعة بيرزيت
الكتاب السنوي

قامت اللجنة الثقافية بانتخاب هيئة تحرير لاصدار الكتاب السنوى الخاص بالخريجين وانتخبت ثلاثة طلاب وهم اسماعيل عوده الصمد وعصام العاروري ونادر صدوق. وقد باشرت الهيئة اعمالها وقامت بالاعلان عن انه باستطاعة الطلبة تقديم موضوعات ذات مضمون هادف وصغيرة الحجم من اجل نشرها . وكذلك ناشدت الطلبة الذين بحوزتهم صور لنشاطات طلابية في الجامعة تسليمها للهيئة من اجل نشرها في الكتاب السنوى .

ويحتوى هذا الكتاب على صور الخريجين وصور للنشاطات الطلابية ونصوص من كلمات حفل التخرج واحاديث مفتوحة مع الخريجين وحوار مع الطلبة المهتمين بالجامعة هذا ويتوقع ان يشمل الكتاب السنوى لهذا العام الكتاب السنوى للعام الماضي الذى لم يصدر بسبب اغلاق الجامعة في تلك الفترة .

رأي مسرحي
تطور المسرح ووجهه الحالي

المسرح كفن من الفنون الجميلة التي تسعى الى تمثيل المرئيات ، برسم نماذج انسانية عامة ويقوم على الحوار المثير للجمهور ، ويحيى برؤى مختلفة ورموز كثيرة ، كما يتسم بالايجاز اذا قارناه بمجال اقرب اليه الا وهو القصة . له عناصر ومقومات ترقى به الى عالم الخلود ان هي استوفت الشروط اللازمة كما هو الشان بالنسبة لشكسبير زعيم المسرحيين وابسن ، وبريخت الذى حاول ان يحطم الحائط الرابع او ما يسمى بالواقع الايهامي .

ان المسرحية الملتزمة هي التي تجمع بين المقدرة الفنية وصور المجتمع وقضاياه، وهي التي تؤدى رسالتها في المجتمع شريطة الا يكون الاختيار يحمل خلفيات ايديولوجية سلبية ، او على حساب خلق ابطال ديكتاتوريي الكلمة والرمز ، والرؤيا المسرحية الصلبة البنيان هي التي ينسجم فيها الجمهور مع الممثلين والنص المسرحي ، لان الجمهور لا يستطيع ان يعترض اثناء العرض او يقول : هذا غير معقول لانه لو فعل وخاصة في الاوساط التي تنتشر فيها الامية ، فانه يمكن له باشكال شتى ان يخضعه للصواب بانتقاده . وهنا اقول : اننا اذا اردنا ان نرفع مستوى الجمهور الى فن المسرح ، فيجب علينا قبل ذلك ان نحسن مستوى المشتغلين به اولا . اما المسرحية الهادفة فهي تلك التي تطرح قضية مجتمع او اجيال ، لان المسرحية كفن قائم بذاته ليست قضية فرد واحد او شخوص تتصارع فيما بينها ، بل هي افكار واخلاق ولب .

انطلق المسرح الاوروبي بفضل النقد من مسرح مضطرب الى مسرح مكتمل ،حيث ياتي شكسبير ليسمو به الى الطليعة والخلود . اما في العالم العربي وحديثا ، لم يبق الا الاسم والهيكل المتناثر لانعدام النقد الخالص . لقد اصبح المسرح عشوائيا وتجاريا ، يمتص منك دريهماتك ووقتك دون ان يقدم لك شيئا مفيدا . وسبب بعض الخلفيات لم تجد تلك الاعشاب الصغيرة بدا من الاندثار والذبول ، بعد ان اصابتها الارجل السامة . الا ان هناك محاولات مجدية في الشرق ، حيث توجد بعض الاشعاعات وذلك بفعل النقد عند بعض الافذاذ كالعقاد مثلا . يقول هذا الاخير في مجال المسرح بمرارة : " ولست آمل ان ارى شيئا من التمثيل الصحيح في بلدنا ، هذا في غير معاهد الصور المتحركة وجوقات اوروبا تنزل آلة بعد اخرى .. نقل لي بالله كيف يجرؤ بعد ذلك ان يلصق اسم هذا وما هي الا محاكاة فردية لهذه الصناعة ، وما هي الا تمثيل للتمثيل " وهناك مسرحيات يمكننا على حسب تقديرى ان ندخلها في التمثيل " وهناك مسرحيات يمكننا في حيز الالتزام والجدية ولو من باب التشجيع كـ " المزعننة " لمحمو تيمور واخرى رايتها مثل "الترقية " .

ولكن ماذا يجدى اللفظ اذا لم تتبعه الممارسة ومحاولة تصحيح الاوضاع ، وما حيلتنا اذا كنا لا نعطي قيمة لعبير الفن ؟